

## أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (2/03) | الحياة الدنيا

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بنباته ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الالونة والاخرين وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:56

اما بعد ايها الاخوة والاخوات في كل مكان اينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد في هذا البرنامج الجديد الحياة الدنيا - 00:01:24

الحياة الدنيا التي نعيشها وهي التي خلقنا فيها لنتعلم ثم نتاب على عملنا هذا في الحياة الآخرة الدار الكاملة التي لا نقص فيها الحياة الدنيا لماذا سميت بهذا الاسم فهي حياة - 00:01:44

ضد الموت ودنيا لانها في هذه الاولى لان الحياة الاخرى يوم القيمة ودنيا لانها دنيئة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا - 00:02:06

او عالم ومتعلم وهي دنيا من الدناء وهي دنيا ايضا من انها الاولى يقول هذا هو الشيء الادنى اي الاول اما الحياة الكاملة الحياة الباقيه هي حياة الآخرة كما قال جل وعلا - 00:02:28

وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي حياة فيها حياة كاملة في هذه الدنيا العذاب والنعيم على البدن ويلحق الروح من ذلك نصيبه البرزخ هو ما يكون بعد الموت الحياة والنعيم والعذاب على الروح - 00:02:48

ويلحق البدن من ذلك نصيبه اما في الحياة الآخرة يوم القيمة فان النعيم والعذاب الرغد واللام على البدن والروح جميعا عليهم جميعا الحياة الدنيا يا ايها الاخوة لماذا نتكلم عنها - 00:03:11

لماذا نبحثها معكم لنتأمل بان بقائنا فيها ليس مؤبدا لو كانت لو كان احدا مخلدا في الدنيا ما بقيت لك تعيش فيها ما كتبه الله لك من عمرك - 00:03:36

عشرين سنة ثلاثين خمسين ستين اكثر اقل ثم تفادرها الى حياة اخرى لهذا هي حياة الدنيا خلقنا سبحانه وتعالى وامكنا في هذه الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم انتبه - 00:03:53

لا تغرك الدنيا وتخلد فيها فلتظلم تدعى على خلق الله وتضيع حق الله وتصرفه لغيره لا تغرنكم الحياة الدنيا لان بقائك فيها مؤجلا محددا ننتقل بعدها الى دار اخرى اعد من الدنيا الى الآخرة - 00:04:18

ازرع في الدنيا لتحسده في الآخرة اجعل حياتك في الدنيا ثمرة لتنعم بها في الآخرة نعيما لا ينقطع فان فرطت فان الدنيا مزرعة اخرتك ما زرعت في دنياك من العمل من الايمان - 00:04:43

التغريب فتحصد جناه في اخرته اما الحياة الدنيا فانها لا تغدر الصالحين وما الحياة الدنيا الا متع الغرور نعم هي والله متع الغرور فرحاها ليس ب دائم حزنها والمهما ليس ب دائم - 00:05:04

ما اسرع ما ينقضي ان مع العسر يسرا. يقوله صلى الله عليه وسلم ولهذا ايها المكبون ايها المغموم قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسران لن يغلب عسر يسران - 00:05:30

لان الله يقول ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اذا لا تغرنك الحياة الدنيا انت ايها الغني انت ايها المسؤول انت ايها المترف لا

تغرنك الدنيا وترفها ونعمتها الى انقضاء والي زوال - 00:05:48

اعظم نعيم في الدنيا نسبته الى نعيم الآخرة - 00:06:09

يؤتى يوم القيمة بانعم اهل الارض الذي ما مر عليه شقاء ولا بؤس قط ويغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين جزء من الثانية  
ثم يقال له يا فلان يا هذا المنعم - 00:06:30

هل مر عليك بؤس قط؟ فيقول لا والله يا ربى ما مر على نعيم قط انساه  
خمسة عين - 00:06:50

امساه غمسة طرفة عين في النار كل نعيم عاشه في الدنيا وانت ايها البائس ايها المبتلى ايها المهموم ايها المريض اسع  
الى نعيم لا ينقطع الى قرة عين لا تنفد - 00:07:05

يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بابئس اهل الارض الذي حياته كلها شقى وعنى ما مر عليه نعيم قط يؤتى يوم القيمة بابئس اهل الارض ويغمس في الجنة غمسمة الجنة غمسة مقدارها طرفة عين - 00:07:26

الاول غمس في النار خمسة مقدارها طرفة عين هذا البائس في الجنة خمسة مقدارها طرفة عين. جزء من الثانية ثم يسأل يقال له يا فلان مر عليك بؤس قط - 00:07:48

يقول لا والله يا ربى ما مر على بؤسا انساھ نعيم في الجنة مقداره طرفة عين. جزء من الثانية كل بؤس عاشه وادركه في الدنيا ان  
الحياة الدنيا ايها الاخوة - 00:08:06

نتأملها في انفسنا انت وانت منكم من عاش خمسين سنة ما الذي بقي في هذا الخمسين او الأربعين او الاكثر او الاقل فرحاها نسيته حزناها والمه صار في ذكرياتك اذا هذه الدنيا - 00:08:23

وَلَا تغْرِنُكُمْ وَتَأْمُلُوا كَيْفَ عَاشَ اكْرَمُ عِبَادِ اللَّهِ وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ وَخَيْرُ مِنْ وَطَاتِ قَدْمَاهُ عَلَى هَذِهِ الْبَسِيْطَةِ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ الْمَلَكِ وَالْخَلْدَةِ فِي الدُّنْيَا - 00:08:42

يلحق بالرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم ان يلحق بالرفيق الاعلى - 00:09:00

وقال وهو في مرضه يرجو لقاء ربه الله الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى. صلوات الله وسلامه عليه لان الدنيا لا تغير المؤمنين لا تغير الكمل لا تغير العقول يا دنيا غري غيري. قالها الصالحون - 00:09:20

سعد ابن معاذ مثلما من الصحابة وهو الاشهلي سيد بنى الاشهل من الانصار من الاوسم عاش في الاسلام ست سنين من حين ما اسلم الى ان مات بعد الاحزاب ست سنين عاشها - 00:10:05

لكلها عند الله عز وجل شيئاً عظيماً ارتفع فيها مقامه لما مات اهتز لموته عرش الرحمن وحياته ست سنين في الاسلام وفي التوحيد وفي الایمان. لانه قدر الدنيا قدرها. وعمل - 00:10:24

الله عنه صحب نبينا ثلث سنين انه قدم اليه مهاجرا - 00:10:42

ال المسلمين يروون حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

هذه هي حياتك ايها الموفق في هذه الدنيا ما تقدمه لدنياك وما تقدمه لدينك وما تقدمه لتوحيد المؤمن في هذه الدنيا يعمرها لا يخلد فيها لا يحسن فيها لا لانه سببى فيها ابدا مؤبدا. وإنما يعمرها - 00:11:20

ليزرع ثمرة عمارته لها في الآخرة اعمل في الدنيا كأنك واعمل لآخرتك وكأنك تموت غدا اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت  
فلا تنتظر المساء لماذا؟ لأنك تعمـر هذه الدنيا - 00:11:45

لتعمل لنجد ذلك عند الله سبحانه وتعالى من الحياة الدنيا ان ترحم ايها العبد وابيتها الامة ان ترحموا الخلق ارحم نفسك اولا فلا توبقها  
بالمعاصي ولا بالاثام ولا بالذنوب ولا بتضييع الفرائض - 00:12:07

ارحم الانسان لا تظلمه لا تتعدى على حقوقه لا تأخذ ماله لا تناول من عرضه لا تقدح فيه وتغتابه وتحقد عليه وتحسده كذلك ارحم  
البهائم قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمون الرحمن حديث صحيح اخرجه مسلم في الصحيح من حديث  
عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنـهما والرحمة في هذه الدنيا تجد ثمرتها في الآخرة - 00:12:47

من نفس عن مسلم كربـة من كربـة الدنيا نفس الله عنه من كربـة يوم القيمة الرحمة والاحسان الى الخلق عمل في الدنيا تجده في  
الاخـرة ادخل الله الجنة امرأـة بغـية من بنـي اسرـائيل. لماذا؟ لانـها رحمـت كلـبا فـسقتـه لما - 00:13:04

اهـلكـه العـطـشـ وادـخلـ اللهـ النـارـ اـمـرـأـةـ عـابـدـةـ قـوـامـةـ قـوـامـةـ. لـماـ حـبـسـتـ هـرـةـ فـلـاـ هيـ اـطـعـمـتـهاـ وـلـاـ هيـ تـرـكـتـهاـ تـأـكـلـ مـنـ خـشـاشـ الـارـضـ اللـهـمـ  
اجـعـلـنـاـ مـنـ لـمـ تـغـرـمـهـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ مـنـ اـحـسـنـوـاـ فـيـهـ وـعـمـلـوـاـ صـالـحـاـ فـارـتـفـعـتـ درـجـاتـهـ عـنـكـ عـنـكـ لـمـ وـلـكـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـوـالـدـيـكـ  
ومـشـايـخـنـاـ - 00:13:26

والـمـسـلـمـينـ وـالـىـ لـقـاءـ اـخـرـ قـرـيبـ. استـوـدـعـكـ اللهـ الذـيـ لـاـ تـظـبـعـ وـدـائـعـهـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ وـالـسـلـامـ عـلـىـكـمـ  
ورـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ اـعـلـمـواـ اـنـمـاـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ لـعـبـ وـلـهـ وـزـيـنـةـ - 00:13:52

تفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاثـرـ فـيـ الـامـوـالـ وـالـاـوـلـادـ كـمـثـلـ غـيـثـ اـعـجـبـ الـكـفـارـ بـنـاـتـهـ ثـمـ يـهـيجـ فـتـرـاهـ مـصـفـرـاـ ثـمـ يـكـونـ حـطـاماـ وـفـيـ  
الـاخـرـةـ عـذـابـ شـدـيدـ وـمـغـفـرـةـ مـنـ اللهـ وـرـضـوـانـ وـمـاـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ - 00:14:16

اـلـاـ مـتـاعـ الغـرـورـ - 00:14:59